

مميزات كتب ابن حبان

عبدالله السعد

من كبار الحفاظ رحمه الله بل هو ايضا من كبار علماء المسلمين فهو صاحب علوم متعددة وبالذات هو رأس في الحديث وكذلك ايضا بالفقه. وكتابه الصحيح يعتبر من اعظم الكتب الحديثية وكذلك ايضا - [00:00:00](#)

من الكتب الفقهية فهو كتاب فقه وحديث وكثير من المسائل يبينها في كتابه بيانا واضحا احسن من كتب الفقه ويبحث احيانا المسائل الفقهية يبحثها في كتابه ويسوق الدالة على ما وجهه فما بحث مسألة - [00:00:20](#)

القول بتكفير تارك الصلاة بحث هذه المسألة في كتابه وساق ادلة متعددة على ان تارك الصلاة لا يكفر. وفي الحقيقة ان هذه الدالة لا تدل على ما قال وانما تدل على ان من يترك الصلاة احيانا لا يكون كافرا. ان من يدع الصلاة احيانا لا يكون كافرا - [00:00:40](#)

ايضا عندما اودكوا في كتابه صفة الصلاة ان في اربع ركعات ست مئة سنة هذا يفصل السنن التي تكون في الصلاة ويعني بالسنن طبعا ما في الصلاة من اركان وواجبات وسنن واداب. ويعني - [00:01:00](#)

السنة السنة العامة التي يدخل فيها الرسل وكذلك ايضا الواجب. فاقول ان ابن حبان رحمه الله كتابه يعتبر من اعظم الكتب وكذلك ايضا كتبه المؤلفة في الجرح والتعديل ككتاب الصفات وهو كتاب نفيس وبالذات في مقدمته قدم - [00:01:20](#)

لهذا الكتاب بمقدمة نفيسة جدا وتعتبر هذه المقدمة من اوائل ما دون في علم المصطلح. وضمنها شروط الحديث الصحيح ناقش بعض القضايا كذلك ايضا في كتاب المذبحين قدم بمقدمة موسعة ومطولة عن اسباب الجرح وترجم - [00:01:40](#)

كبار علماء الجرح والتعديل في مقدمة هذا الكتاب. ثم اخذ يترجم للمذبحين ويذكر اسباب وهو دائما يفصل في اسباب جرح الراوي. ثم يسوق بعض الدالة على آ ما قال. فيذكر بعض الاحاديث التي - [00:02:00](#)

انكرت على هذا واو فاقول كتب ابن حبان كتب نفيسة جدا وعندما يقول قول في الغالب لابد ان يكون هذا القول مغزى ومقصد فلعل ابن حبان في قوله ربما اخطأ في بعض رواة الذين لهم حديث قليل - [00:02:20](#)

فلعل يقصد بذلك ان هذا الشخص لا يصل الى درجة الثقة وانما هو دون ذلك. ونبه على ذلك بقوله ربما اخطأ ولا يلزم من ذلك ان ان تكون له اخطاء ما في شك ان الاصل عندما يكون المحدث فلان يخطئ او ربما اخطأ الاصل في ذلك ان له اخطاء واوهام لكن لعل ابن حبان في قوله ربما اخطأ في حق بعض رواة الذين ليس لهم من الحديث الا القليل. فلعل ابن حبان يقصد بهذا ان لا يصلون الى درجة الثقة وانما هم دون ذلك - [00:02:40](#)

الثقة وانما هم دون ذلك - [00:03:00](#)